

تأمل

بين ساكية الطيب و التلميذ الخائن

القمص إبراهيم رياض



ملخص الوعظة

مقارنة رهيبه

أربعاء البسخة فيه مفارقة كبير جداً:

1. تلميذ باع بثمن عبد (30 من الفضة)

2. ساكية طيب مجهولة كسرت قارورة طيب ب 300 دينار (أجر عام كامل)

هو أنا عارف ربنا كويس؟

هل يسير اثنان معا ان لم يتواعدا؟

— عاموس 3 : 3

- يهوذا كان ماشي مع ربنا فترة طويلة من غير ما يعرفه كويس ... و احنا بنبقى كده برضه
- للأسف احنا كتير بنعمل زيه و نبيع بأرخص من كده ... كلمة / نرفزة / إدانة / نظرة عدم احترام أو عدم محبة ...
- أنا كده بارفض ربنا إنه يكون جوايا

رحلة إلى قلب الله ♥

رحلة عظيمة

فحملني روح و اتى بي الى الدار الداخلية و اذا بمجد الرب قد ملا البيت و سمعته يكلمني من البيت و كان رجل واقفا عندي. و قال لي يا ابن ادم هذا مكان كرسي و مكان باطن قدمي حيث أسكن في وسط بني اسرائيل إلى الأبد

— حزقيال 43 : 5 – 7

- ربنا بيقول لكل واحد فينا: تعالى بص على قلبي فيه إيه؟ قد إيه فيه محبة عظيمة
- كفاية ننظر لإيد ربنا عايزين ناخذ طلباتنا ... تعالوا نروح في رحلة لقلب ربنا و نستمتع بحبه لينا
- هل إحنا قدّ الرحلة دي؟ عايزة قداسة و إخلاء ذات!! لكن ربنا يرد: "حملني الروح"
- أنا دوري: أسيب نفسي بإيمان ... لزيارة نعمة ... أقعد مع ربنا و أسمع و أتكلم معاه و أسيب له نفسي

- ساعتها فعلاً هاكون مبسوط و يجيلي سلام
- "مكان كرسي": الصليب ... زي ما بنقول في "بيك إثرونوس": كرسيك يا الله إلى دهر الدهور، قضيب الاستقامة هو قضيب ملكك

? ليه يا يهوذا؟

لو عملت كده هاشوف اللي شافته ساكبة الطيب و ماشافوش التلميذ:

- يهوذا كان بيسرق ليه؟
- ربنا عارف إن الفلوس مهمة جداً ليه، ربنا اختاره و مسكه الصندوق ... أكثر من 3 سنين عمر ما الصندوق في بل كان بيفيض و بيوزع منه للفقرا
- طب يهوذا خايف من إيه؟

لسان حال يهوذا

المستقبل مجهول و غامض و أنا سبت كل حاجة ... مش ضامن الدنيا

- طب قلقان ليه يا يهوذا؟ ليه بتسرق و تحوش؟
- أنا كمان جوايا مخاوف: إيش ضمنّي إن الصندوق هيفضل مليون على طول؟ و إنه هيفضل معانا على طول

✍ كسر القارورة

- المرأة: كسرت القارورة و سكبتها على رأسه ... يعني كل حاجة
- إحنا آخرنا بننقّط شوية من القارورة بس ... لكن إننا نكسر القارورة دي!! لسة خايفين نعملها ... دي قلة محبة مننا و عظم محبة و إيمان منها

- أنا أدّعي إني أعرف ربنا كويس ... طب ليه ماعنديش شجاعة كسر القارورة؟

- أنا مش فاهم قيمة دم ربنا كويس ... الدم اللي تراه العدالة الإلهية و نستخبى إحنا وراه و ناخذ البراءة
- عشان كده (عشان مش فاهم موضوع التبرير) بأفضل أحس بذنب و أجلد نفسي كل شوية (عشان باشوف قيمة الدم ده بالنسبة لي) ... لو فهمت قيمة الدم ده عند الله الآب، هاستخبى فيه على طول
- إحنا داخلين الكنيسة (بكثرة رحمتك) ... باستحقاقات و تبرير الدم

محتاج تجديد

وأعطيك قلبا جديدا، وأجعل روحا جديدة في داخلكم، وأنزع قلب الحجر من لحمكم
وأعطيك قلب لحم

— حزقيال 36 : 26



**القلب اللي عندي جري عتيق محتاج يتجدد ... ده عمل الجهاد الروحي ... أدِّي فرصة
لربنا يزرع في روح جديدة و قلب جديد**